وَانْعَصّابِراً وقرأَ بعضهمُ : (لاَ يَسّمّعُونَ) . يريدُ : لا يَتَسمّعونَ والبيانُ عربيّ حَسنٌ .

وكذلكَ : الظاءُ والذالُ والثاءُ تُدغمُ في الصادِ وأختيها وذَلكَ قولُكَ : ابْعَسّلَمةَ واحفسّلَمَةَ وخُصّابِراً واحفَزّرَدَةَ سمعناهم يقولونَ : مُزّمان فيدغمونَ الذّال في الزاي ومُسّاعة فيُدغمونها في السينِ والبيانُ فيها أَمثلُ منهُ في الظاءِ وأُختيها .

والظاءُ والثاءُ والذالُ أخواتُ .

الطاءُ والتاءُ والدالُ لا يمتنعُ بعضهُنّ مِن بعضٍ في الإِدغام وذلكَ أهْبِطّالِماً وابْعِذّلِكَ وانْعَثّابِتاً واحْفَطّالِباً وَخُدّاوُدَ وابْعَتّلِكَ وحجتهُ قولهم : ثلاثُ دراهم تُدغمُ الثاءُ في التاءِ التي هيِ بَدَلٌ مِنَ الهاءِ التي في الدارهمِ وقالوا : حَدّتّهُم فجعلوهَا تاءً والبيانُ فيهِ جيدٌ فأَمّا الصادُ والسينُ والزايُ فلا تدغمهنَ في هذه الحروفِ لأنّهنَ حروفُ الصفير وهُنّ أَندى في السمعِ فامتنعتْ كما امتنعتِ الراءُ أَنْ تدغَم في اللامِ وتدغمُ الطاءُ والدالُ والتاءُ في الضادِ وذلكَ اضْبِضّرَمَةَ وانقضّرَمَةَ وانْعِضّرَمَةَ .

قالَ سيبويه : وسَمعنا مَنْ يوثقُ بعربيتهِ قالَ : ثَارَ فَضَجّضَجّةً رَكائِبهْ فأَدغَم التاءَ في الضادِ .

والظاءُ والثاءُ والذالُ يدغمنَ في الضادِ وذلكَ : احْفَضّرَمَةَ